آليات صناعة القيادات الطلابية لترسيخ مفاهيم الوعي الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من منظور الخدمة الاجتماعية

The mechanisms of creating student leaders to consolidate the concepts of intellectual awareness among female students in Princess Noura bint Abdul Rahman Universit y from a social work perspective

تاريخ التسليم ٢٠٢٠/١٠/٦

تاريخ الفحص ٢٠٢٠/١٠/١٦

تاريخ القبول ٢٠٢٠/١٠/٢٤

إعداد

د. منال مشبب القحطاني

أستاذ مساعد قسم خدمة الفرد

د . نعمة ابراهيم عوض

استاذ مساعد قسم خدمة الفرد

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثانى عشر المجلد الأول ديسمبر ٢٠٢٠م

آليات صناعة القيادات الطلابية لترسيخ مفاهيم الوعي الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من منظور الخدمة الاجتماعية

اعداد وتنفيذ

د. منال مشبب القحطاني
أستاذ مساعد قسم خدمة الفرد

د. نعمة ابراهيم عوض
استاذ مساعد قسم خدمة الفرد

ملخص البحث:

هدفت الدراسة بشكل عام إلى التوصل إلى تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية يساعد في ترسيخ مفاهيم الوعي الفكري بما يتلاءم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م على أن تتبني كلية الخدمة الاجتماعية تكوين وإعداد قيادات وسط الطالبات والتي من المتوقع مساهمتهن في ترسيخ الوعي الفكري لدى الطالبات ، وفي سبيل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة من مجتمعها المتمثل في طالبات كلية الخدمة الاجتماعية ، وقد حصلت الباحثة على (٣٨٤) استجابة تم جمعها بالطريقة العشوائية البسيطة.

وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أبرزها: أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على مهارات القيادة الطلابية التي يجب توفرها لدى الطالبات والتي تُساعد على تنمية وعيهن الفكري، على كل من (القدرة على المشاركة في إعداد وتنفيذ الأنشطة, والقدرة على تنفيذ وانجاز الأنشطة) ، كما توصلت النتائج إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة الوسائل التي تُساعد على تنمية وعي الطالبات ، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على كل من (حيث تأتي وسيلة الحوار ، يليها وسيلة المناقشة الجماعية , تليها وسيلة الاجتماعات ، يليها وسيلة الرحلات)، كما أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على الصعوبات التي تحول دون تكوين وصناعة قيادات طلابية بالكلية، ويتضح ذلك من خلال (ضعف حماس الطالبات بسبب الضغوط الأكاديمية) واخيراً فقد أظهرت النتائج فان أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على مقترحات تفعيل الأنشطة والتي تُساعد على تنمية الوعي لدى الطالبات من خلال (توفير برامج متنوعة تساعد في التوعية, وفتح قنوات اتصال بين الطالبات والجامعات المحلية والعالمية) وفي الأخير فقد أظهرت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على دور الجهود التطوعية في تعزيز شخصية المرأة السعودية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، حيث يأتي دور التطوع في تعزيز الانتماء للوطن بالمرتبة الأولى، يليه دور التطوع لتمكين المرأة من الدخول في سوق العمل، وفي الأخير يأتي دور التطوع في ترسيخ قيم التسامح والوسطية كأقل أدوار الجهود التطوعية في بمتوسط حسابي تعزيز شخصية المرأة السعودية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية :آليات – صناعة القيادات –القيادات الطلابية – ترسيخ – مفاهيم الوعي الفكري.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثانى عشر المجلد الأول ديسمبر ٢٠٢٠م

Abstract

In general, the study aimed to arrive at a proposed vision from the perspective of social work that helps consolidate the concepts of intellectual awareness in line with the vision of the Kingdom 2030 AD, provided that the College of Social work adopts the formation and preparation of leaders among students who are expected to contribute to the consolidation of intellectual awareness among students, and in order to achieve The researcher used the descriptive and analytical method, and the questionnaire was used as a tool to collect study data from her community of students of the College of Social Work, and the researcher got (384) responses that were collected by a simple random method.

The study found many results, the most prominent of which is: that there is broad agreement among the study members on the student leadership skills that must be available among the students and which help to develop their intellectual awareness, on both (the ability to participate in the preparation and implementation of activities, and the ability to implement and complete the activities) The results also found that there is agreement among the study members and the means that help in developing the awareness of the students, which is represented in the consent of the study members to each of (where the method of dialogue comes, followed by the method of group discussion, followed by the means of meetings, followed by the means of excursions). There is, to a large degree, agreement among the study members about the difficulties that prevent the formation and making of student leaders in the college. This is evidenced by (the students 'lack of enthusiasm due to academic pressures). Finally, the results showed that there is broad agreement among the study members for proposals to activate activities that help to develop awareness among students through (providing various programs that help in awareness, and opening communication channels between Finally, the results showed that there is agreement among the study members on the role of volunteer efforts in enhancing the personality of Saudi women in accordance with Vision 2030, where the role of volunteering in promoting belonging to the homeland comes first, followed by the role of volunteering to enable women to enter the labor market And in the end, the role of volunteering in consolidating the values of tolerance and moderation is the least of the roles of volunteer efforts in an arithmetic average, enhancing the personality of Saudi women according to Vision 2030.

key words : Mechanisms – Leadership Industry – Student Leadership – Establishing – the concepts of intellectual awareness.

مقدمة:

القيادة ظاهرة تبدو في مختلف المجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، فأي مجتمع بحاجة إلى قائد. فهي عملية يستطيع بواسطتها أن يؤثر الأفراد في غيرهم حتى يصنعون أهدافاً مشتركة، يتمثل جوهر القيادة في القدرة على التأثير في الآخرين والتي بدورها لا تتوافر إلا بتوفر مقومات فعالة من خلال معرفة القائد بالبيئة التي يعمل في إطارها. (عليق، أحمد محمد، الابشهبي، أحمد عبد الحميد، ٢٠٠٣م، ص: ٨٥-٨٦)

لذلك فإن القائد لابد أن يتمتع بخصائص فطرية ذاتية كالإبداع والتفكير والقدرة على التصور والتخطيط، بالإضافة إلى توفر مهارات اجتماعية كالعلاقات والاتصال والتحفيز في استنفار القدرات، إلى جانب المهارات الفنية التخصصية كالقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.(المرجع السابق، ص: ٨٧)

ويرى إبراهيم الفقي أن غزارة المعرفة، الثقافة، التفويض، الثقة بالنفس، الالتزام الخلقي، الرؤيا الثاقبة، والذكاء العقلي الذي يؤهل الشخص للتعامل مع المعلومات المختلفة والمشكلات الطارئة، من الصفات والسمات الواجب توافرها في الشخصية القيادية. (الفقي، إبراهيم، د. ت، ص: ٤٧)

هناك ثلاث مهارات أساسية لابد أن توفر لدى القائد الناجح، هي: المهارة الإنسانية وتعني القدرة على التفاعل والتفاهم مع الناس، والقدرة على خلق روح العمل، والمهارة الفنية (المهنية) وهي المعرفة والفهم لنوع العمل الذي يؤديه والذي يختلف من مجال إلى آخر، ثم المهارة الفكرية، وهي القدرة على تصور الأمور ورؤية الأبعاد المتكاملة لأي مشكلة. (أحمد، نورة رشدي، ٢٠٠٧م، ص: ١٠٠٦)

مشكلة الدراسة :

نجد أن المؤسسات التربوية تهتم بإعداد وتأهيل الطلاب – وخاصة القيادات منها، والتي تشكل هوية المجتمع وصياغة توجهات أفراده، ولذلك تعمل تلك المؤسسات على مناقشة وإعداد تلك القيادات وأن تؤسس لتربية قائمة على القيم، حيث يعتبر التعليم الجامعي أحد الأدوات الناقلة للثقافة الوطنية وتنميتها وتطويرها والمحافظة عليها بالقدر الذي يكون له دور حاسم في تشكيل الشخصية الوطنية لدى الطلاب، وهذا يتطلب أن يكون الطلاب على درجة من الوعي الفكري وبما يحيط به من ثقافات وتيارات وافدة بما يسمي بالتغريب الثقافي وإضعاف الهوية الثقافية بسبب الانفتاح المعلوماتي والتقليد.

ونسبة لما يتمتع به الشباب من الطلاب من طاقات إبداعية واستعدادات وقدرات يمكن أن تترسخ تلك القيم التي تحفظ إلى المجتمعات هويتها وقيمها، مثل قيم المسئولية الاجتماعية، قيم المواطنة والانتماء للوطن وقيم المشاركة المجتمعية على سبيل المثال، ويتم ذلك من خلال خططها الإستراتيجية ورؤيتها ورسالتها بما يحقق الرؤية العامة للوطن رؤية (٢٠٣٠م)، ولا يتأتي ذلك إلا بتوفر درجة من الوعي الفكري لدى الطلاب.

عليه يمكن القول بأن التعليم الجامعي يضم شريحة طلابية مساهمة في العديد من البرامج التوعوية والأنشطة اللاصفية سواء كان ذلك تحت مظلة الكيان الجامعي، أو ضمن الأعمال التطوعية الأخرى، فالجامعات ومنسوبوها من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس هم منابر فكرية هامة، والطلاب في الجامعات هم قادة المستقبل، كذلك فإن الخدمة الاجتماعية من خلال مناهجها التعليمية تعمل على إعداد وتنمية القيادات الطلابية من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة الاجتماعية والثقافية والدينية وغيرها، والتي ترتبط بدورها بالمنهج ارتباطاً مباشراً أو غير

مباشر، وذلك وفق خطط مرتبطة بسياسة التعليم وسياسة الدولة.

ومن هذا المنطلق نبعت مشكلة البحث الحالية، وهي أن للخدمة الاجتماعية دوراً كبيراً في تأهيل وإعداد القيادات الطلابية من أجل ترسيخ مفاهيم الوعي الفكري، حيث أكدت العديد من الدراسات والبحوث الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي وفرق العمل الأخرى تجاه القيادات الطلابية، ومن تلك الدراسات الدراسة التي أكدت نتائجها أن هنالك علاقة بين قيام الأخصائي الاجتماعي وأعمال الريادة مع جماعات الفصل المدرسي. (الجندي، ١٩٧٩م،: ٢٤٥-٢٥٤)

وأكدت دراسة الشافعي العلاقة بين استخدام أساليب التنظيم الوظيفي واكتساب السلوك القيادي، وهدفت الدراسة إلى إكساب الشباب مجموعة من المهارات الاجتماعية اللازمة للعمل الجماعي مثل المشاركة وتحمل المسئولية وتكوين العلاقات الايجابية مع أعضاء هيئة التدريس. (عبد الشافعي، ١٩٩٣م: ١٦٣)

كما أكدت الدراسة على أن تحديد محتويات وبرامج وأنشطة الشباب تنمي في الشباب روح القيادة الرشيدة وخصائص المواطنة الصالحة ومهارات الاتصال بالآخرين والاعتماد على النفس وإدارة المناقشات الجماعية. (الشافعي، آمال، د. ت، ص: ١٦٣)

وفي دراسة محمد فتحي (٢٠٠٥م) توصل الباحث حول وجود علاقة ايجابية بين دور الأخصائي الاجتماعي وبين رواد أسر الأنشطة الطلابية في تنمية مهاراتهم القيادية.(أبو عيسي، محمد فتحي، ٢٠٠٥م، ص: ١٦٩)

وفي دراسة (الديب، طه عبد العزيز، د. ت، ص: ٣٥) أكد أن من أهم النتائج البارزة أن طريقة خدمة الجماعة هي أفضل الوسائل لإعداد القيادات وكذلك قادرة على اكتشاف القادة اللازمين للنهوض بالمجتمعات.

وتمثل فئة الشباب أكثر فئات المجتمع قدرة ونشاط وعطاء كما لديهم الرغبة في التعبير والقدرة على الإبداع والابتكار (عبيد، حيي مرسي، ١٩٩٨م، ص: ١٢٤)، حيث تتمتع هذه الفئة بخصائص تؤهلها على القيام بتحمل المسئوليات وأداء الأدوار المطلوبة. (توفيق، محمد نجيب، ١٩٨٤م، ص: ٢٠)

ويتوقف مستقبل التغير في كافة المجتمعات على الدور الذي يقوم به الشباب ويرتبط بمدى وعيه وإدراكه لموقفه وشعوره بالمسئولية. وهذا ما أشارت إليه دراسة ثوران باوردن (Thoran Bawden, 2005) والتي أكد من خلالها أن وعي الشباب بقضايا عصره ومشكلاته هو الوسيلة الرئيسة التي تمكنه من تحقيق أهدافه المرجوة. (Bawden,2005,p.34)

ولقد تزايد الاهتمام بشباب الجامعات باعتبارهم قادة المستقبل نظراً لما يتميزون به من وعي وقدرة على القيام بدور القيادة الشبابية نسبة لامتلاكهم الوعي بحكم التأهيل العلمي الذي تلقوه حيث يتعاملون مع مختلف القضايا بوعي ومسئولية. (منقريوس، نصيف فهمي، ١٩٩٠م، ص: ٢٠٨).

فالجامعات هي منظمة ينتمي إليها الشباب يتلقون المعرفة وينمون الخبرات والمهارات والهوايات من خلال المشاركة في كافة جوانب النشاط، والتي يستهدف من خلالها تهيئتهم لقيادة المجتمع في المستقبل، وذلك بإتاحة الفرصة أمامهم ليشاركوا بأنفسهم في صناعة القرارات التي تتصل بحياتهم داخل الجامعة تمهيداً للمشاركة في صنع القرارات خارج الجامعة بعد تخرجهم. (أبو المعاطي، ماهر، ١٩٩٩م، ص: ٢٣)

ويعتبر هدف رعاية الشباب في الجامعات هو تنمية قدراتهم وتدريبهم على القيادة وتحمل المسئولية وذلك عن طريق برامج ومشروعات الأنشطة المختلفة.

وأشارت دراسة عاطف خليفة محمد (١٩٩٧م) إلى أن مشاركة الطلاب في الأنشطة هي لتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم. (محمد، عاطف خليفة، ١٩٩٧م، ص: ٦٥)

وأكدت دراسة عفاف محمد عبد المنعم (٢٠٠٠م) أن الأسر الطلابية تعد الشباب لحياة أفضل بعد الجامعة وتغرس داخل نفوسهم الاعتماد على النفس والقدرة على اتخاذ القرارات المصيرية ذات الصلة بحياتهم. (عبد المنعم، عفاف محمد، ٢٠٠٠م)

فمن خلال مشاركة الطلاب في جماعات النشاط بالجامعة يمكن التأثير عليهم وتغيير اتجاهاتهم إذا ما توافرت الريادة الحكيمة. (أحمد، نبيل إبراهيم، ١٩٩١م، ص: ١١٨)

فالإعداد الجيد للشباب الجامعي يهيئ الطالبات لقيادة المستقبل، ومن هنا يتضح أهمية العمل مع الشباب في الجامعات من أجل تنمية وعيهم، ومن ثم رأت الباحثتان أن هنالك ضرورة لصناعة القيادات الطلابية من خلال ممارسة الأنشطة والتي تتيح التعرف على قدرات ومواهب واستعدادات الطالبات في هذه المرحلة، ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة وأوصت بالخروج بتصور برنامج مقترح لصناعة القيادات لترسيخ مفاهيم الوعي الفكري لديهن.

كما أشارت دراسة مجدي محمد مصطفى عبد ربه عن أثر تدخل الخدمة الاجتماعية لزيادة الوعي التنموي بين طلاب الجامعة (عبد ربه، مجدي محمد، ٢٠٠٠م) وهدفت الدراسة إلى دراسة أثر التدخل المهني القائم على الممارسة المتكاملة على زيادة الوعي التنموي لطلاب الجامعة، وأكدت نتائج الدراسة إلى أن برنامج التدخل يعتبر أسلوباً جيداً لمساعدة الطلاب على اكتساب الثقة بالنفس وتشجيعهم على ممارسة حقوقهم المدنية وإدراك القدرة على التأثير في المجتمع.

توضيحا لما سبق فإن مشكلة البحث تتمثل في الحاجة إلى إعداد وصناعة كوادر قيادية قادرة على التأثير والتغيير في أوساط الطالبات، وبالتالي نشر وترسيخ مفاهيم الوعي الفكري لدى الطالبات، وذلك انطلاقاً من أن للقيادات دور هام في إحداث التغيير المجتمعي، خاصة فئة الشباب وذلك لما لديهن من استعدادات وقدرات وطاقات إبداعية، ويأتي ذلك بسبب الانفتاح الثقافي وصراع القيم وبروز قيم جديدة في ظل ضعف دور المؤسسات التي تقوم بالمساعدة في عملية التنشئة الاجتماعية، بالإضافة إلى تأثير القنوات الفضائية وانتشار وسائل التواصل والتي قد تؤثر على قيم الشباب.

أهداف البحث:

١/ أن تتبني كلية الخدمة الاجتماعية تكوين وإعداد قيادات وسط الطالبات والتي من المتوقع مساهمتهن في ترسيخ الوعي الفكري لدى الطالبات.

٢/ التعرف على الواقع الفعلي للطالبات القياديات.

٣/ تسليط الضوء على الأنشطة الاجتماعية اللاصفية لدى الطالبات والتي من المتوقع أن تساهم في ترسيخ الوعي الفكري.

٤/ تسليط الضوء على الأنشطة الثقافية لدى الطالبات والتي من المتوقع أن تساهم في ترسيخ الوعي الفكري.

٥/ التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تكوين وصناعة القيادات الطلابية.

٦/ التوصل إلى تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية يساعد في ترسيخ مفاهيم الوعي الفكري بما يتلاءم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

تساؤلات البحث:

١ – كيف يمكن أن تساهم كلية الخدمة الاجتماعية في تكوين قيادات طلابية قادرة على ترسيخ مفاهيم الوعي الفكري لدى الطالبات؟

٢ – ما الواقع الفعلي للمبادرات القيادية وسط الطالبات؟

٣ – ما طبيعة الأنشطة الاجتماعية التي تساعد على اكتشاف وصناعة وإعداد القيادات الطلابية؟

٤ – ما طبيعة الأنشطة الثقافية التي تساعد على اكتشاف وصناعة وإعداد القيادات الطلابية؟

٥ – ما الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تكوين قيادات طلابية؟

مبررات اختيار البحث وأهميته:

المبررات:

١/ الحاجة إلى صناعة وإعداد واستثمار القيادات الشبابية في التغيير الاجتماعي حسب ما أشارت إليه الكتابات العلمية وتوصيات البحوث والدراسات والمؤتمرات حيث أن للقيادة تأثير ومساهمة في إيقاظ الوعي وسط الشباب وتحقيقه على أرض الواقع من خلال ترسيخ الوعي الفكري.

٢/ قد تساهم الدراسة في إثراء ما تميزت به الخدمة الاجتماعية من أنها مهنة تنطلق إلى إحداث التغيير وخدمة المجتمع.

أهمية البحث:

١/ انطلاقاً من أهمية دور الجامعات وما تبثه من ثقافة توعوية في المجتمع الطلابي من خلال عدة وسائل وآليات منها صناعة وتكوين وتطوير القيادات الطلابية والتي يمكن أن تؤدي دوراً فعالاً في حماية الثقافة الوطنية عند الطلاب من التحديات الثقافية، ومن ثم دورها الراسخ في تحفيز الإبداع والابتكار والتفكير الثاقب في مواجهة المشكلات والتحديات الثقافية.

٢/ اهتمام الجامعات ومنها كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالتركيز على الأساليب التربوية المتعلقة بالبرامج والأنشطة الاجتماعية والثقافية والتي من خلالها يمكن ترسيخ مفاهيم الوعي الفكري لدى الطالبات.

مفاهيم الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المفاهيم التالية:

مفهوم الوعي: يرتبط الوعي بالمعرفة ولذلك لابد من تعريف المعرفة وارتباطها بالوعي.

مفهوم المعرفة: هناك آراء حول معنى المعرفة، آراء ترى أنها معلومات مخزونة في عقول الأفراد، في حين يرى البعض الآخر على أنها حق ملكية للعقل البشري، ويتم التركيز على المعرفة باعتبارها معلومات وخبرة وأبعاد فكرية.

فقد عرفها (Awad and Ghaziri, 2004: 33) بأنها الفهم المتحصل من خلال الخبرة أو الدراسة، فهي تعبر عن سر الصنع، وعرفها (العلي، ٢٠٠٦م، ص: ٢٥) بأنها مزيج من الخبرات والمهارات والقدرات المتراكمة، ويرى (الحسنية، ٢٠٠٦م، ص: ٢٥) بأنها حصيلة ما يمتلكه فرد أو منظمة أو مجتمع من معلومات وعلم وثقافة في وقت معين.

نجد أن التعاريف السابقة تراوحت ما بين خبرات مؤسسية وبناء فكري وشئ كامن في العقل وفهم متحصل ومعلومات يمكن استخدامها.

ويرتبط مفهوم المعرفة بمفهوم إدارة المعرفة فهي عمليات تساعد على توليد المعرفة والحصول عليها، واختيارها، وتنظيمها واستخدامها ونشرها، وتعد ضرورية في حل المشكلات والتعلم.

ويرى (Awad and Ghaziri, 2004, 3) بأن إدارة المعرفة هي عملية اكتساب وعمل الخبرة التراكمية في الأعمال سواء كانت معرفة صريحة أو ضمنية من خلال الأفكار الموجودة في عقود الأفراد. (الحسنية، ٢٠٠٦م، ص: ٢٥)

من هنا نجد أن إدارة المعرفة تعني اكتساب المعرفة والاشتراك بها مع الآخرين والانتفاع منها وتطبيقها.

الانتفاع بها يعني نقلها من فرد إلى آخر عن طريق المؤتمرات والندوات والتدريب والتعلم عن طريق القيادات واستخدامها بفعالية وتطبيقها.

ويتم ذلك من خلال آليات حيث تدعم إدارة المعرفة وتستخدم في اكتشاف المعرفة، واكتسابها، والاشتراك بها مع الآخرين وتطبيقها كمثال لذلك المؤتمرات حيث تستخدم كآلية لاكتشاف المعرفة وأيضاً للمشاركة فيها، وتعقد المؤتمرات Conferences بهدف اكتشاف المعارف الموجود لدى الأفراد، كذلك النمذجة/ النماذج Model حيث يستطيع الأفراد من خلالها التزود واكتساب المعارف من خلال الاطلاع عليها وتطبيق محتواها، المذكرات Memos يتم من خلالها تداول الأفكار مما يتيح للأفراد المشاركة بالمعارف التي يمتلكونها.

المبادرات Initiation ويتم من خلالها اكتشاف المعرفة لدى الأفراد من خلال تبني المبادرات وتعزيزها لديهم، العروض Presentation ويتم من خلالها مناقشة المعارف الموجودة مما يتيح زيادة المعارف، التعلم من خلال الملاحظة Learning by observation ويتم اكتساب وتعلم الأفراد على معارف جديدة من خلال ملاحظتهم لأفراد التعلم من خلال العمل Learning by doing تمكن الأفراد من اكتساب المعرفة من خلال الخبرة التي يمارسونها من خلال العمل. الجهد التعاوني/ الممارسات الفضلى Pest practice تزود بمعارف جديدة وتكون مرجعاً موثوقاً ومجدياً يمكن الاعتماد، أي المعرفة التي ثبت أنها ذات قيمة أو فعالة غفي مواقف محددة ويمكن تطبيقها، فهي طريقة لاستخدام أفضل الطرق بكفاءة لتحقيق وانجاز الأهداف المرغوبة.

وفيما يتعلق بالمفاهيم الخاصة بالوعي والوعي الفكري فلابد من الإشارة إلى مفهوم المعرفة، والتي يرى البعض أنها معلومات مخزونة في عقول الأفراد، ويرى البعض الآخر بأنها حق ملكية للعقل البشري. فقد عرفها (Awad and Ghaziri, 2004, 33) بأنها الفهم المتحصل من خلال الخبرة أو الدراسة، فهي تعبر عن سر الصنع، وعرفها (العلي، ٢٠٠٦م، ص: ٢٥) بأنها مزيج من الخبرات والمهارات والقدرات المتراكمة، ويرى (الحسنية، ٢٠٠٦م، ص: ٢٥) بأنها حصيلة ما يمتلكه فرد أو منظمة أو مجتمع من معلومات وعلم وثقافة في وقت معين.

فالوعي عملية عقلية معرفية يتم من خلالها معرفة الأشياء من وصفها الحقيقي. (زكي، داليا، ٢٠٠٨م، ص: ١١)

مفهوم الوعي الفكري:

الوعي كلمة تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك وتواصل مع المحيط الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل في الحواس الخمس عند الإنسان(Androw, 2002, p. 48) ، بهذا يكون الوعي هو ما يكون لدى الإنسان من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله.

مفهوم الوعي Awareness:

يعرف الوعي بأنه الإدراك والإحاطة، ووعاه توعية، اكسبه القدرة على الفهم والإدراك، ووعي الحديث، حفظه وفهمه وقبله، ووعي الأمر أدركه على حقيقته، ويعني أيضاً الفهم سلامة الإدراك. (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠م، ص: ٦٧٥)

كما يشير مصطلح الوعي لغوياً إلى الفهم وسلامة الإدراك، ويعرف بأنه اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد. (مدكور، إبراهيم، ١٩٧٥م، ص: ٦٤٤)

أما معجم ويبستر Webster يشير إلى أن مصطلح الوعي على معنيين أساسيين هما: (Neufeld, 1994, p. 296)

١ – حالة تيقظ وانتباه الإنسان وإدراكه لمشاعره ولما يحدث له.

٢ – مجموع أفكار الفرد ومشاعره وانطباعاته وعقله الواعي.

يحدد معجم العلوم الاجتماعية الوعي كلغة ومصطلح بأنه الفهم والمعرفة (الفهم وسلامة الإدراك) وكمصطلح هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به وهو على درجات من الوضوح. والوعي بهذا المنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي وإدراكه لنفسه باعتباره عوضاً في جماعة، هنا يتعاظم دوره في تطوير شخصيته والتوفيق بين مبادئه التي اعتنقها ودوافع الحياة ومطالبها من محاولاً التكيف مع المجتمع باعتباره عضواً فيه. (البكري، فؤاد، د. ت، ص: ٤٥)

ويعرفه آخرون بأنه إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً أو هو أساس كل معرفة، ويمكن إرجاع مظاهر الشعور بالوعي إلى ثلاثة، هم: الإدراك

والمعرفة والوجدان أو النزوع أو السلوك.(بدوي، أحمد زكي، ١٩٧٨م، ص: ١٤٠)

ويشير إليه البعض الآخر بأنه جملة الآراء والمفاهيم والأفكار والتصورات والنظريات السياسية والقانونية والأخلاقية الممثلة للجانب الروحي من حياة المجتمع، ويركز هذا الجانب على بناء غني مادي يشتمل عمليات إنتاج الثروة المادية والعلاقات التي تقوم بين الناس.(فرج، محمد، ١٩٨٥م، ص: ١٤٤)

ويرى العديد من علماء النفس أن هناك فرقاً واضحاً بين الوعي والإدراك، حيث يعرف الإدراك بأنه مجرد انتباه الإنسان لشئ ما، أو إدراك الحواس وتقديرها أو حسابها لبض الأحداث أو الخبرات أو الموضوعات،أما الوعي فهو أشمل وأعم وهو يتصل بالقدرة على رد العقل وإدراك الواقع الاجتماعي والتدخل لتغييره في مسرات معينة. (Bwolman,1993,p.35)

ويتضمن عدة معاني حيث يشير إلى عملية كون الإنسان واعياً ومنتبهاً أو عارفاً بما يحدث حوله، كما يتضمن معني ما يتصل بما يمكن ملاحظته عند استبطان المرء لأفكاره ودوافعه وما يتصل بالقدرة على العقل كنتيجة لوجود مثير خارجي في البيئة المحيطة. (Ibid, p. 35 – 36)

أما فيما يتعلق بمفهوم تنمية الوعي، فهو يشير إلى مضمونين أساسيين: أولهما أنه يمثل العملية التي تستهدف مساعدة الفرد على الوصول إلى فهم أوسع لاحتياجاته من أجل إعمال طاقاته كفرد لإشباع هذه الحاجات، وثانيهما أنه أسلوب يدرك المرء من خلاله الظلم الواقع على طبقة معينة تتعرض للقهر في المجتمع. (Freeman, 1999, p. 39)وهذا المضمون الثاني لا نعول عليه في هذه الدراسة.

كما يشير البعض الآخر إلى تنمية الوعي بأنها عملية المساعدة التي يصبح الفرد أو الجماعة من خلالها أكثر إدراكاً وإحساساً بوضع اجتماعي أو أثراً أو فكرة معينة لها الأولوية في الوقت الحاضر على الرغم من الاهتمام الضعيف تجاهها. (Balck Jan, 2006, p. 137)

ومن خلال العرض السابق يمكن للباحثتان أن تضع تعريفاً إجرائياً للوعي يتواكب مع طبيعة الدراسة الراهنة فيما يلي:

الوعي محصلة الأفكار والثقافات والمعارف وإدراك المشكلات الاجتماعية والإحساس بها وتكوين اتجاه ايجابي لمواجهتها لتغيير الأفكار غير المرغوب فيها ومن ثم إيقاظ الشعور بالمسئولية الاجتماعية، والتعاون، والرغبة في العمل المشترك، ومن ثم إكساب الأفراد خبرات واتجاهات جديدة تتواكب مع متطلبات ومستجدات الحياة الحديثة فقي تحقيق رؤية (٢٠٣٠م).

أولاً: المفهوم الإجرائي للطالبات القياديات:

جماعة من الطالبات يمارسن أنشطة لاصفية متنوعة بهدف اكتساب وتبادل الخبرات وتنمية روح الولاء والانتماء، وذلك من خلال تعاونهن في إدراك المشكلات الاجتماعية المعاصرة وتغير الأفكار غير المرغوبة من خلال ممارسة النشاطات، وهذه القيادات تقوم بدور بارز في تعديل الاتجاهات السلبية لدى الطالبات وإكسابهن خبرات واتجاهات جديرة تتواكب متطلبات ومستجدات الحياة في تحقيق رؤية (٢٠٣٠م).

لقد تزايد الاهتمام بتنمية الوعي لدى الشباب وخاصة الوعي بالمشكلات المجتمعية داخلياً وخارجياً باعتبار أن الوعي يقوم على مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي تميز الوجود الإنساني من مكان لآخر.(Franreli, 2001, 45)

وباعتبار أن الوعي يتأثر بأنماط العلاقات الاجتماعية فإن الأمر يحتاج إلى تدخل من أجل تدعيم العلاقات بين تلك الفئة الجامعية، ويمكن أن يتم ذلك من خلال ممارسة الأنشطة مع الجماعات الطلابية، والتي تعتبر الأداة التي من خلالها يمكن أن تنمي معارف الطالبة وتوسع مداركها وتدعم اتجاهاتها الايجابية ويترسخ لديها مفاهيم الوعي الفكري.

ومن هذا المنطلق سوف نتناول الوعي من حيث سمات وخصائص الوعي، حيث أنه:

- يتضمن مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر، يختلف الوعي من مجتمع لآخر تبعاً للأيديولوجية السائدة في المجتمع. كما أنه يتأثر بالواقع المحيط بالإنسان والمجتمع، لتغيير الواقع المعاش. (Freeman, 1999, p. 121)
- للوعي مستويات جماعية وفردية ومجتمعية.

كما أن هنالك عوامل المؤثرة على الوعي (Androw, 1998, p. 22) حيث تعتبر الأيديولوجية السائدة من المؤثرات الرئيسية على الوعي الإنساني، كذلك وسائل الإعلام فيتأثر الوعي بشكل واضح بوسائل الإعلام باعتبار أن وسائل الإعلام تقوم بدور هام في تشكيل تصورنا للواقع، كما أن النظام التعليمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوعي الأفراد حيث يقوم التعليم على المعارف العلمية والجوانب المهارية للأنشطة المكملة للعملية التربوية وتقدم معارف عن التنشئة الاجتماعية خلال مراحل التعليم حيث يشكل الوعي ويدفع إلى المشاركة الفعالة.

مستويات الوعي:

الوعي بالعلاقات الاجتماعي، الوعي بالتغير الاجتماعي المقصود وكذلك الوعي بالبيئة المحيطة والوعي بضرورة وجود أيديولوجية وثقافة متغيرة. (عبد الرحيم، محمد أحمد، ١٩٩٨م، ص: ٣٣)

ثانياً: مفهوم القيادات الطلابية:

القيادة عملية تربوية اجتماعية لازمة لكل جماعة تريد أن تحقق تعاملاً اجتماعياً بين أفرادها، وخلق فكر مشترك واتجاهات موحدة بينهم وذلك لضمان التعاون بين أعضائها في سبيل تحقيق الأهداف المتفق عليها.

والقيادة الطلابية تعني توجيه الجماعة إلى سبل تحقيق الأهداف وتنفيذ البرامج التي اختارتها وإرشاد أفرادها إلى التعاون الذي يساعد على تحقيق الهدف الذي أجمعوا عليه. (الصديقي وآخرون، ٢٠٠٢م، ص: ٣٩٨-٣٩٩)

والقيادة الطلابية هي العملية التي تمكن من الإسهام بصورة فعالة في حركة الجماعة نحو أهداف معروفة، وللقيادة خصائص تتميز بها من أهمها أنها تبادلية وانتقالية وتعاونية وتفاعلية. فالقيادة عملية هادفة حيث يحاول القائم تنظيم الأعضاء وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف الخاصة بالجماعة. (فهمي، محمد سيد، ٢٠٠٥م، ص: ٤٦-٤٨)

إعداد القيادات الطلابية:

تتعدد مجالات إعداد القيادات تبعاً للخدمات التي يتضمنها مجال رعاية القيادة، فمنها التعليمي والثقافي والاجتماعي والصحي والترويجي، ولكل منها مطالب ومقوماته وأسسه وأساليبه، ومن ثم كان من الضروري إعداد القادة لكل مجال منها وضع البرامج لكل إعداد والتدريب عليها.

متطلبات إعداد القيادات الطلابية:

لكي تساهم القيادات الطلابية في تحقيق أهداف الدراسة ومن بينها تحقي رؤية ٢٠٣٠م لترسيخ الوعي الفكري يجب أن تتوفر لديهم المتطلبات الآتية:

١ - وضوح الرؤية فيما يتصل بالأوضاع الاجتماعية والثقافية والدينية.

٢ - إبراز أهمية العمل الجماعي الذي تسوده روح التعاون والتضامن.

٣ - توضيح ضرورة العمل الجاد المتواصل وما يتطلبه من مهارات وخبرات ومعارف. (عمران وآخرون، ١٩٩٧م، ص: ٢٦٣-٢٧٣)

وحتى يمكن إعداد القيادات الطلابية يجب تحديد الاحتياجات الأساسية لتلك القيادة.

منهجية البحث وأدوات جمع البيانات:

يعتبر ابحث من البحوث الوصفية التحليلية ويحاول التعرف على آليات صناعة القيادات وسط طالبات كلية الخدمة الاجتماعية من خلال البرامج والأنشطة اللاصفية، بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك.

فالدراسات الوصفية أنسب الدراسات ملائمة لطبيعة الموضوع، ويتضمن هذا النوع من البحوث دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف لأنها تمكننا من الحصول على معلومات دقيقة عن

كيفية صناعة القيادات الطلابية ودورها في ترسيخ مفاهيم الوعي الفكري وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م من خلال الاهتمام والتركيز على الشباب وسط الطالبات.

منهجية البحث:

سوف تستخدم الباحثتان منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث يبلغ عدد مجتمع الدراسة ٣٦٩٥ وسوف يتم سحب عينة عشوائية منهم عددهم (٣٤٦).

أدوات البحث:

١ – استمارة استبيان تطبق على طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن كلية الخدمة الاجتماعية.

مجالات البحث:

المجال المكاني: كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

المجال البشري: طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والبالغ عددهم (٣٤٦)طالبة

المجال الزمني: وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الفصل عرضا للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وهو طريقة من طرق البحث الاجتماعي يتم فيها تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقا عمليا على دراسة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية أو أوضاع اجتماعية معينة سائدة في منطقه جغرافية بحيث نحصل على كافة المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وبعد تصنيف وتحليل البيانات يمكن الاستفادة منها في الاغراض العلمية. (عبيدات، ٢٠٠٤).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والبالغ عددهن (٣٦٩٥) طالبة، وقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة منهن بواقع (٣٤٨) طالبة، وقد تم تحديد العينة وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٨) عبارة موزعة على خمسة محاور تتمثل في (طبيعة الأنشطة التي تمارسها الطالبات في الكلية والتي من المتوقع أن تُساهم في ترسيخ الوعي لدى الطالبات (٦) عبارات، مظاهر إسهام الأنشطة الطلابية في توعية الطالبات (٩) عبارات، المعوقات والصعوبات التي تحول دون تكوين وصناعة قيادات طلابية بالكلية (٥) عبارات، مهارات القيادة الطلابية التي يجب توفرها لدى الطالبات والتي تُساعد على تنمية وعيهن الفكري (٨) عبارات، الوسائل التي تُساعد على تنمية وعي الطالبات، أهم المقترحات لتفعيل الأنشطة التي تُساعد على تنمية الوعي لدى الطالبات (٩) عبارات)، وقد تم الاعتماد على المقياس المتدرج الثلاثي كما في الجدول رقم (١)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١) تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي

موافق / كبيرة	إلى حد ما	غير موافق / ضعيفة
٤.٢١ – ٥.٠	٣.٤١ – ٤.٢٠	٢.٦١ – ٣.٤٠

الصدق الظاهري لأداة الدراسة: تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين؛ للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق، وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بإجراءات التعديلات اللازمة حتى أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

الصدق الظاهري لأداة الدراسة : للتحقق من الصدق الداخلي لأداة الدراسة؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور، بالتطبيق على عينة استطلاعية من (٣٥) طالبة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٢)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية لكل محور

طبيعة الأنشطة		مظاهر إسهام الأنشطة في توعية الطالبات		الصعوبات والمعوقات		مهارات القيادة الطلابية		مقترحات لتفعيل الأنشطة	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٥٥**	١	٠.٦٨٣**	١	٠.٥٨٢**	١	٠.٧١٩**	١	٠.٥٢٧**
٢	٠.٥٨٨**	٢	٠.٦٨١**	٢	٠.٧٤١**	٢	٠.٧٢٤**	٢	٠.٦٦٣**
٣	٠.٧٦٢**	٣	٠.٨٠٩**	٣	٠.٦٠٤**	٣	٠.٨٠٩**	٣	٠.٦٠٩**
٤	٠.٧٥٩**	٤	٠.٧٩٨**	٤	٠.٦٩٩**	٤	٠.٧٨٢**	٤	٠.٦٧٤**
٥	٠.٧٢٠**	٥	٠.٧٤٩**	٥	٠.٧٣٠**	٥	٠.٨٠٤**	٥	٠.٦٩٣**
٦	٠.٧١٣**	٦	٠.٧٣١**	–	–	٦	٠.٨٠٨**	٦	٠.٦٨٩**
–	–	٧		–	–	٧	٠.٨٤٣**	٧	٠.٧٣٢**
–	–	٨		–	–	٨	٠.٨٢٧**	٨	٠.٦٨٤**
–	–	٩		–	–	–	–	٩	٠.٦٢١**

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن جميع العبارات لكل محور دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة : للتحقق من ثبات أداة الدراسة؛ تم استخدام معامل الفا كرونباخ، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٣)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	معامل الثبات
١	طبيعة الأنشطة التي تمارسها الطالبات في الكلية والتي من المتوقع أن تُساهم في ترسيخ الوعي لدى الطالبات.	٠.٧٩٣
٢	مظاهر إسهام الأنشطة الطلابية في توعية الطالبات.	٠.٨٩٥
٣	المعوقات والصعوبات التي تحول دون تكوين وصناعة قيادات طلابية بالكلية.	٠.٧٠
٤	مهارات القيادة الطلابية التي يجب توفرها لدى الطالبات والتي تُساعد على تنمية وعيهن الفكري.	٠.٩١٤
٥	أهم المقترحات لتفعيل الأنشطة التي تُساعد على تنمية الوعي لدى الطالبات.	٠.٨٢٥

الثبات الكلي للأداة	٠.٩٠٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٠٠)، كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (٠.٧٠٠ ، ٠.٩١٤)، وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

مجالات الدراسة: تمثلت مجالات الدراسة الحالية في المجال المكاني والبشري والزمني، وذلك على النحو التالي:

المجال المكاني: كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

المجال البشري: عينة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والبالغ عددهن(٣٣٤٨) طالبة

المجال الزمني: وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية والتي تتمثل في: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون(Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة، معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، المتوسط الحسابي " Mean"، والانحراف المعياري " Standard Deviation " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما طبيعة الأنشطة التي تُساعد على اكتشاف وصناعة وإعداد القيادات الطلابية؟

وللتعرف على طبيعة الأنشطة التي تُساعد على اكتشاف وصناعة وإعداد القيادات الطلابية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح طبيعة الأنشطة التي تُساعد على اكتشاف وصناعة وإعداد القيادات الطلابية

م	العبارات	درجة الممارسة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢	الأنشطة الاجتماعية.	٢١٧	٦٢.٤	١٢٣	٣٥.٣	٨	٢.٣	٢.٦٠	٠.٥٤	١
١	الأنشطة الثقافية.	١٤٣	٤١.١	١٧٢	٤٩.٤	٣٣	٩.٥	٢.٣٢	٠.٦٤	٢
٤	الأنشطة الفكرية.	١٣٧	٣٩.٤	١٦٢	٤٦.٦	٤٩	١٤.١	٢.٢٥	٠.٦٩	٣
٥	الأنشطة الفنية.	١٢٠	٣٤.٥	١٦٤	٤٧.١	٦٤	١٨.٤	٢.١٦	٠.٧١	٤
٣	الأنشطة الصحية.	١١٤	٣٢.٨	١٦٩	٤٨.٦	٦٥	١٨.٧	٢.١٤	٠.٧٠	٥
٦	الأنشطة الريفية.	٧٣	٢١.٠	١٣٧	٣٩.٤	١٣٨	٣٩.٧	١.٨١	٠.٧٦	٦
	المتوسط الحسابي العام							٢.٢١	٠.٤٧	–

يتضح من الجدول رقم (٤) أن محور طبيعة الأنشطة التي تُساعد على اكتشاف وصناعة وإعداد القيادات الطلابية يتضمن (٦) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (١.٨١ ، ٢.٦٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة ممارسة (متوسطة إلى كبيرة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٢١) بانحراف معياري (٠.٤٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين الطالبات على الأنشطة التي يتم ممارستها في الكلية والتي من المتوقع أن تُساهم في ترسيخ الوعي لدى الطالبات، حيث جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (الأنشطة الاجتماعية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وبانحراف معياري (٠.٥٤) وبدرجة ممارسة (كبيرة)، وبالمرتبة الثانية تأتي العبارة رقم (١) والتي تنص على (الأنشطة الثقافية) بمتوسط حسابي (٢.٣٢) وبانحراف معياري (٠.٦٤) وبدرجة ممارسة (كبيرة)، وبالمرتبة الخامسة تأتي العبارة رقم (٣) والتي تنص على (الأنشطة الصحية) بمتوسط حسابي (٢.١٤) وبانحراف معياري (٠.٧٠) وبدرجة ممارسة (متوسطة)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (٦) والتي تنص على (الأنشطة الريفية) بمتوسط حسابي (١.٨١) وبانحراف معياري (٠.٧٦) وبدرجة ممارسة (متوسطة).

السؤال الثاني: ما مظاهر إسهام الأنشطة الطلابية في توعية الطالبات؟

وللتعرف على مظاهر إسهام الأنشطة الطلابية في توعية الطالبات، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح مظاهر إسهام الأنشطة الطلابية في توعية الطالبات

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٩	تساهم في بث روح العمل الجماعي.	٢٨٤	٨١.٦	٥٩	١٧.٠	٥	١.٤	٢.٨٠	٠.٤٣	١
٨	تساعد الطالبات على المشاركة في الأعمال التطوعية وخدمة المجتمع.	٢٨٣	٨١.٣	٦٠	١٧.٢	٥	١.٤	٢.٨٠	٠.٤٤	٢
٣	اكساب مهارة المناقشة الجماعية.	٢٧٩	٨٠.٢	٦١	١٧.٥	٨	٢.٣	٢.٧٨	٠.٤٧	٣
٤	اكتساب مهارة الحوار.	٢٦٩	٧٧.٣	٧٠	٢٠.١	٩	٢.٦	٢.٧٥	٠.٤٩	٤
٢	تدعيم مبادئ وقيم المواطنة والانتماء.	٢٥٦	٧٣.٦	٩٠	٢٥.٩	٢	٠.٦	٢.٧٣	٠.٤٦	٥
١	ترسيخ قيم المسئولية الاجتماعية.	٢٥٥	٧٣.٣	٩٠	٢٥.٩	٣	٠.٩	٢.٧٢	٠.٤٧	٦
٧	تشجيع الطالبات على عمل مبادرات متعلقة بالوعي الفكري.	٢٥٣	٧٢.٧	٨٤	٢٤.١	١١	٣.٢	٢.٧٠	٠.٥٣	٧
٥	إتاحة الفرصة للطالبات للمشاركة بالمسابقات المحلية .	٢٤١	٦٩.٣	١٠٠	٢٨.٧	٧	٢.٠	٢.٦٧	٠.٥١	٨
٦	إتاحة الفرصة للطالبات للمشاركة	٢١٤	٦١.٥	١٠٧	٣٠.٧	٢٧	٧.٨	٢.٥٤	٠.٦٤	٩

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	بالمسابقات الدولية .									
المتوسط الحسابي العام								٢.٧٢	٠.٣٧	–

يتضح من الجدول رقم (٥) أن محور مظاهر إسهام الأنشطة الطلابية في توعية الطالبات يتضمن (٩) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٥٤ ، ٢.٨٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور جاءت بدرجة استجابة (كبيرة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٧٢) بانحراف معياري (٠.٣٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة من الطالبات على مظاهر إسهام الأنشطة الطلابية في توعية الطالبات، حيث جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (تساهم في بث روح العمل الجماعي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨٠) وبانحراف معياري (٠.٤٣) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وبالمرتبة الثانية تأتي العبارة رقم (٨) والتي تنص على (تساعد الطالبات على المشاركة في الأعمال التطوعية وخدمة المجتمع) بمتوسط حسابي (٢.٨٠) وبانحراف معياري (٠.٤٤) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وبالمرتبة قبل الأخيرة (الثامنة) تأتي العبارة رقم (٥) والتي تنص على (إتاحة الفرصة للطالبات للمشاركة بالمسابقات المحلية) بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وبانحراف معياري (٠.٥١) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وبالمرتبة التاسعة والأخيرة تأتي العبارة رقم (٦) والتي تنص على (إتاحة الفرصة للطالبات للمشاركة بالمسابقات الدولية) بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وبانحراف معياري (٠.٦٤) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عبد المنعم، ٢٠٠٠م) والتي توصلت إلى أن الأسر الطلابية تعد الشباب لحياة أفضل بعد الجامعة وتغرس داخل نفوسهم الاعتماد على النفس والقدرة على اتخاذ القرارات المصيرية ذات الصلة بحياتهم، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عبد ربه، ٢٠٠٠م) والتي توصلت إلى أن الأنشطة الطلابية أكسبت الطلاب الثقة بالنفس وتشجيعهم على ممارسة حقوقهم المدنية وإدراك القدرة على التأثير في المجتمع، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠١٩م) والتي توصلت إلى أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة كان متوسطاً.

السؤال الثالث: ما مهارات القيادة الطلابية التي يجب توفرها لدى الطالبات والتي تُساعد على تنمية وعيهن الفكري؟

وللتعرف على مهارات القيادة الطلابية التي يجب توفرها لدى الطالبات والتي تُساعد على تنمية وعيهن الفكري، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦) يوضح مهارات القيادة الطلابية التي يجب توفرها لدى الطالبات والتي تُساعد على تنمية وعيهن الفكري

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	القدرة على المشاركة في إعداد وتنفيذ الأنشطة	٢٣٢	٦٦.٧	١٠٦	٣٠.٥	١٠	٢.٩	٢.٧٥	٠.٤٥	١
٢	القدرة على تنفيذ وانجاز الأنشطة	١١٨	٣٣.٩	١٤٣	٤١.١	٨٧	٢٥.٠	٢.٧٥	٠.٤٦	٢
٤	القدرة على التجديد والابتكار في الأنشطة	١٧٠	٤٨.٩	١٤٠	٤٠.٢	٣٨	١٠.٩	٢.٧٤	٠.٤٩	٣
٥	القدرة على اتخاذ القرار في تنفيذ البرامج	١٥٩	٤٥.٧	١٤٩	٤٢.٨	٤٠	١١.٥	٢.٧٤	٠.٤٧	٤
٧	القدرة على المتابعة والتقويم للأنشطة	٢٦٦	٧٦.٤	٧٨	٢٢.٤	٤	١.١	٢.٧٢	٠.٤٨	٥
٨	القدرة على التقويم للأنشطة وإعداد التقارير	٢٤٨	٧١.٣	٨٩	٢٥.٦	١١	٣.٢	٢.٧٠	٠.٥٠	٦
٣	القدرة على الاتصال الفعال بالطالبات والإدارة	١٤٨	٤٢.٥	١٨١	٥٢.٠	١٩	٥.٥	٢.٦٨	٠.٥٣	٧
٦	القدرة على تقدير المواقف الخاصة بمشكلات الطالبات	٢٦٥	٧٦.١	٨٠	٢٣.٠	٣	٠.٩	٢.٦٧	٠.٥٣	٨
	المتوسط الحسابي العام							٢.٧٢	٠.٣٩	–

يتضح من الجدول رقم (٦) أن محور مهارات القيادة الطلابية التي يجب توفرها لدى الطالبات والتي تُساعد على تنمية وعيهن الفكري يتضمن (٨) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٦٧ ، ٢.٧٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور جاءت بدرجة استجابة (كبيرة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٧٢) بانحراف معياري (٠.٣٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على مهارات القيادة الطلابية التي يجب توفرها لدى الطالبات والتي تُساعد على تنمية وعيهن الفكري، حيث جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (القدرة على المشاركة في إعداد وتنفيذ الأنشطة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وبانحراف معياري (٠.٤٥) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وبالمرتبة الثانية تأتي العبارة رقم (٢) والتي تنص على (القدرة على تنفيذ وانجاز الأنشطة) بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وبانحراف معياري (٠.٤٦) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وبالمرتبة قبل الأخيرة (السابعة) تأتي العبارة رقم (٣) والتي تنص على (القدرة على الاتصال الفعال بالطالبات والإدارة) بمتوسط حسابي (٢.٦٨) وبانحراف معياري (٠.٥٣) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وبالمرتبة الثامنة والأخيرة تأتي العبارة رقم (٦) والتي تنص على (القدرة على تقدير المواقف الخاصة بمشكلات الطالبات) بمتوسط

حسابي (٢.٦٧) وبانحراف معياري (٠.٥٣) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الدعجاني (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن مهارات الاتصال والمبادأة والابتكار واتخاذ القرار من المهارات التي يتم تنميتها لدى طالبات جامعة أم القرى لإعداد القيادات الطلابية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠١٩م) والتي توصلت إلى أن تعزيز الانتماء وتحمل المسؤولية من أبرز القيم التي يتم تنميتها لدى طلبة جامعة أم القرى.

السؤال الرابع: ما الوسائل التي تُساعد على تنمية وعي الطالبات؟

وللتعرف على الوسائل التي تُساعد على تنمية وعي الطالبات، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦) يوضح الوسائل التي تُساعد على تنمية وعي الطالبات

م	الوسائل	التكرارات	النسبة المئوية
٢	الحوار	٣٣٣	٩٥.٧
١	المناقشة الجماعية	٣٣٠	٩٤.٨
٣	المعسكرات	٢٠٢	٥٨.٠
٤	الرحلات	٢٩٢	٨٣.٩
٥	الندوات	٢٧٨	٧٩.٩
٦	الاجتماعات	٣١٧	٩١.١

يوضح الجدول رقم (٦) الوسائل التي تُساعد على تنمية وعي الطالبات، حيث تأتي وسيلة الحوار بالمرتبة الأولى بين تلك الوسائل بتكرار (٣٣٣) طالبة وبنسبة (٩٥.٧%)، يليها وسيلة المناقشة الجماعية بتكرار (٣٣٠) طالبة وبنسبة (٩٤.٨%)، وتأتي وسيلة الاجتماعات بالمرتبة الثالثة بين الوسائل التي تُساعد على تنمية وعي الطالبات بتكرار (٣١٧) طالبة وبنسبة (٩١.١%)، يليها وسيلة الرحلات بتكرار (٢٩٢) طالبة وبنسبة (٨٣.٩%)، وبالمرتبة الخامسة تأتي وسيلة الندوات بتكرار (٢٧٨) طالبة وبنسبة (٧٩.٩%)، وفي الأخير تأتي وسيلة المعسكرات كأقل الوسائل التي تُساعد على تنمية وعي الطالبات بتكرار (٢٠٢) طالبة وبنسبة (٥٨.٠%)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد الله (٢٠١٧م) والتي توصلت إلى أن الندوات وورش العمل من أبرز الوسائل التي تستخدمها الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها.

السؤال الخامس: ما الصعوبات التي تحول دون تكوين وصناعة قيادات طلابية بالكلية؟

وللتعرف على الصعوبات التي تحول دون تكوين وصناعة قيادات طلابية بالكلية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) يوضح الصعوبات التي تحول دون تكوين وصناعة قيادات طلابية بالكلية

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف حماس الطالبات بسبب الضغوط	٢٦٧	٧٦.٧	٧٣	٢١.٠	٨	٢.٣	٢.٦٤	٠.٥٤	١

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الأكاديمية									
٤	اقتصار البرامج والأنشطة على ذوي المهارات والخبرات الخاصة	٢٥٥	٧٣.٣	٨٨	٢٥.٣	٥	١.٤	٢.٣٨	٠.٦٧	٢
٣	ضعف الوعي لدى البعض من الطالبات بفوائد ممارسة الأنشطة	٢٤٣	٦٩.٨	٩٥	٢٧.٣	١٠	٢.٩	٢.٣٧	٠.٥٩	٣
٥	عدم توافر الدعم المادي لعمل البرامج الخاصة بالتوعية	٢٥١	٧٢.١	٩٠	٢٥.٩	٧	٢.٠	٢.٣٤	٠.٦٨	٤
٢	عدم توافر الأماكن المناسبة لإقامة الأنشطة	٢٦٣	٧٥.٦	٨٠	٢٣.٠	٥	١.٤	٢.٠٩	٠.٧٦	٥
	المتوسط الحسابي العام							٢.٣٦	٠.٤٤	–

يتضح من الجدول رقم (٧) أن محور الصعوبات التي تحول دون تكوين وصناعة قيادات طلابية بالكلية يتضمن (٥) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٠٩ ، ٢.٦٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح بين درجة موافقة (متوسطة إلى كبيرة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٣٦) بانحراف معياري (٠.٤٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على الصعوبات التي تحول دون تكوين وصناعة قيادات طلابية بالكلية، حيث جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (ضعف حماس الطالبات بسبب الضغوط الأكاديمية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وبانحراف معياري (٠.٥٤) وبدرجة موافقة (كبيرة)، يليها العبارة رقم (٤) والتي تنص على (اقتصار البرامج والأنشطة على ذوي المهارات والخبرات الخاصة) بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وبانحراف معياري (٠.٦٧) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (٣) والتي تنص على (ضعف الوعي لدى البعض من الطالبات بفوائد ممارسة الأنشطة) بمتوسط حسابي (٢.٣٧) وبانحراف معياري (٠.٥٩) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وتأتي العبارة رقم (٥) والتي تنص على (عدم توافر الدعم المادي لعمل البرامج الخاصة بالتوعية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وبانحراف معياري (٠.٦٨) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وبالمرتبة الخامسة والأخيرة تأتي العبارة رقم (٢) والتي تنص على (عدم توافر الأماكن المناسبة لإقامة الأنشطة) بمتوسط حسابي (٢.٠٩) وبانحراف معياري (٠.٧٦) وبدرجة موافقة (متوسطة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العنزي (٢٠١٨م) والتي توصلت إلى أن ضعف الحوار وقصور الأنشطة الجامعية من التحديات التي تواجه الجامعات في تعزيز مستوى الأمن الفكري لدى الطالبات، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سلامة (٢٠١٨م) والتي توصلت إلى أن عدم تنوع الأنشطة، وضعف تأهيل الطالبات، وعدم حصول الطالبات على امتيازات من المعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة الطلابية في كلية العلوم والآداب بطريف جامعة الحدود الشمالية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشهراني (٢٠١٩م) والتي توصلت إلى أن

تعارض الأنشطة مع أوقات المحاضرات ، وافتقار الأنشطة الى الأساليب الإبداعية من التحديات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تدعيم الأمن الفكري لطلبة الجامعة.

السؤال السادس: ما مقترحات تفعيل الأنشطة والتي تُساعد على تنمية الوعي لدى الطالبات؟

وللتعرف على مقترحات تفعيل الأنشطة والتي تُساعد على تنمية الوعي لدى الطالبات، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨) يوضح مقترحات تفعيل الأنشطة والتي تُساعد على تنمية الوعي لدى الطالبات

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	توفير برامج متنوعة تساعد في التوعية.	٢٩٠	٨٣.٣	٥٧	١٦.٤	١	٠.٣	٢.٨٣	٠.٣٨	١
٤	فتح قنوات اتصال بين الطالبات والجامعات المحلية والعالمية.	٢٨٥	٨١.٩	٦١	١٧.٥	٢	٠.٦	٢.٨١	٠.٤٠	٢
٧	خلق فرص الحوار والمناقشات المختلفة مع أعضاء هيئة التدريس لتوعيتهم.	٢٨٦	٨٢.٢	٥٩	١٧.٠	٣	٠.٩	٢.٨١	٠.٤١	٣
٨	تبادل الخبرات محلياً وعالمياً.	٢٨٥	٨١.٩	٥٩	١٧.٠	٤	١.١	٢.٨١	٠.٤٢	٤
٢	توفير التوجيه والإشراف المناسب لتنفيذ البرامج والأنشطة.	٢٧٨	٧٩.٩	٦٧	١٩.٣	٣	٠.٩	٢.٧٩	٠.٤٣	٥
٥	زيادة الدورات التدريبية لمرشدات النشاط لتفعيل دورهم في المجتمع الجامعي.	٢٧٩	٨٠.٢	٦٣	١٨.١	٦	١.٧	٢.٧٨	٠.٤٥	٦
٦	إشراك أعضاء هيئة التدريس في تصميم البرامج الخاصة بإعداد وصناعة القيادات.	٢٧٢	٧٨.٢	٦٦	١٩.٠	١٠	٢.٩	٢.٧٥	٠.٤٩	٧
٩	الاستعانة بالخريجات القياديات.	٢٦٨	٧٧.٠	٧٢	٢٠.٧	٨	٢.٣	٢.٧٥	٠.٥١	٨
١	عقد الاجتماعات والندوات لتوعية الطالبات.	٢٥١	٧٢.١	٧٧	٢٢.١	٢٠	٥.٧	٢.٦٦	٠.٥٨	٩
	المتوسط الحسابي العام							٢.٧٨	٠.٢٩	–

يتضح من الجدول رقم (٨) أن محور مقترحات تفعيل الأنشطة والتي تُساعد على تنمية الوعي لدى الطالبات يتضمن (٩) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٦٦ ، ٢.٨٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور جاءت بدرجة موافقة (كبيرة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٧٨) بانحراف معياري (٠.٢٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على مقترحات تفعيل الأنشطة والتي تُساعد على تنمية الوعي لدى الطالبات، حيث جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (توفير برامج متنوعة تساعد في التوعية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨٣) وبانحراف معياري (٠.٣٨) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وبالمرتبة الثانية تأتي العبارة رقم (٤) والتي تنص على (فتح قنوات اتصال بين الطالبات والجامعات المحلية والعالمية) بمتوسط حسابي (٢.٨١) وبانحراف معياري (٠.٤٠) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وبالمرتبة قبل الأخيرة (الثامنة) تأتي العبارة رقم (٩) والتي تنص على (الاستعانة بالخريجات القياديات) بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وبانحراف معياري (٠.٥١) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وبالمرتبة التاسعة والأخيرة تأتي العبارة رقم (١) والتي تنص على (عقد الاجتماعات والندوات لتوعية الطالبات) بمتوسط حسابي (٢.٦٦) وبانحراف معياري (٠.٥٨) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد الله (٢٠١٧م) والتي توصلت إلى أن عقد الندوات وورش العمل التي تضم كبار المسئولين ورجال التربية والدين والسياسة والاجتماع والإعلام للتعريف بالأمن الفكري وأهميته وكيفية تحقيقه، إضافة إلى عقد مناظرات بين طلاب الجامعات لممارسة الحوار ونبذ التعصب الفكري من المقترحات التي تُساهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بالجامعات المصرية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الذويناني (٢٠١٧م) والتي توصلت إلى أن تشجيع تبادل الخبرات بين الجامعات وتفعيل الأنشطة الطلابية وتفعيل العمل الجماعي وإقامة المحاضرات وورش العمل من المقترحات التي تُساهم في تعزيز الأنماط القيادية لدى طلاب الجامعة.

توصيات ومقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. تعزيز الأنشطة (الثقافية – الفكرية – الفنية – الصحية – الريفية) التي تقدم للطالبات والتي يمكن أن تُساعد في اكتشاف وصناعة القيادات الطلابية، حيث تُقدّم تلك الأنشطة بدرجة متوسطة.
٢. التحفيز المادي والمعنوي للطالبات على المشاركة في الأنشطة الطلابية.
٣. إتاحة الفرصة لجميع الطالبات للمشاركة في برامج وأنشطة تكوين وصناعة القيادات الطلابية، وعدم اقتصارها على ذوي المهارات والخبرات الخاصة.
٤. توعية الطالبات من خلال اللقاءات والندوات المفتوحة بفوائد ممارسة الأنشطة، ودورها في إعداد القيادات الطلابية.
٥. الدورات التدريبية وورش العمل لمرشدات النشاط بالجامعة، لتفعيل دورهم في المجتمع الجامعي، وتفعيل الأنشطة التي من شأنها أن تُساهم في إعداد وتكوين القيادات الطلابية.
٦. إجراء دراسة مماثلة تتناول آليات صناعة القيادات الطلابية لترسيخ الوعي الفكري بكليات أخر وبجامعات أخرى.
٧. إجراء دراسة تتناول التحديات التي تواجه صناعة القيادات الطلابية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

مقترح إطار تصوري لدور الخدمة الاجتماعية في كيفية صناعة القيادات الطلابية
لترسيخ مفاهيم الوعي الفكري
بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن – كلية الخدمة الاجتماعية

يشمل هذا الإطار مجموعة من المتغيرات يمكن عرضها فيما يلي:

الهدف العام: مقترح لتدريب الطالبات ذوات القدرات والمهارات المتميزة لتأسيس قيادات طلابية بالجامعة لترسيخ مفاهيم الوعي الفكري.

الأهداف التفصيلية:

١/ التعرف على الآليات والأساليب والبرامج والأنشطة اللاصفية والتي من خلالها يمكن التعرف على الطالبات ذوات الاستعدادات القيادية.

٢/ تدريب الطالبات ذوات الاستعداد القيادية.

٣/ إيجاد حلول للصعوبات والمعوقات التي تحد من دور الطالبات القيادات.

٤/ مشاركة الطالبات القياديات في الأنشطة المصاحبة لترسيخ مفاهيم الوعي الفكري.

٥/ تدعيم دور الأخصائيات الاجتماعيات في تأسيس وصناعة القيادات الطلابية.

٦/ تحديد أدوار واضحة للأخصائيات في ممارسة الأنشطة لبناء وتأسيس قيادات طلابية.

٧/ مساعدة الأخصائيات الاجتماعيات في تحليل أسباب الصعوبات التي تواجهها جماعات النشاط الطلابي.

الأسس التي يقوم عليها الإطار التطوري:

يستند الإطار التصور المقترح على ما يلي:

١ – نتائج الدراسة الميدانية الحالية والدراسات والسابقة التي أجريت.

٢ – الإطار النظري للخدمة الاجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة في مجال القيادة، بالإضافة إلى الأساس المعرفي لممارسة الخدمة الاجتماعية والمستمدة من نظريات ونماذج التغير المعرفي ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية التعديل السلوكي.

الاستراتيجيات المهنية المستخدمة:

١/ إستراتيجية التعليم والتعلم والتي يعتمد فيها على تمكين الطالبات وإكسابهن الثقة في قدراتهن وإمكانياتهن من خلال تعليمهن كيفية التعامل مع الصعوبات والمعوقات التي تحول دون مشاركتهن في البرامج والأنشطة وبالتالي تمكينهن من تطوير قدراتهن ومهاراتهن القيادية.

٢/ إستراتيجية التوجيه والتشجيع نحو المشاركة المجتمعية.

٣/ إستراتيجية التعديل البيئي، وذلك لإحداث تغيرات في البيئة الجامعية.

٤/ إستراتيجية نظم مهارات التعامل مع البيئة الاجتماعية وتتضمن تدريب الطالبات على المهارات الاجتماعية التي يكتسبها من خلال عملية الاضطلاع وفهم المعلومات والتدريب على المساعدة في حل المشكلات.

٥/ إستراتيجية التضامن ويتم ذلك من خلال التعيين بين أعضاء الهيئة التعليمية والأخصائيات الاجتماعيات ومشرفات النشاط.

التكنيكات المستخدمة:

١/ الدورات التدريبية:

وتكون بعد مرحلة اكتشاف السمات القيادية لدى الطالبة وتقييمها وفقاً لمعايير القيادة، واكتشاف جوانب القصور والتميز والتفاوت في القدرات، ومن ثم تأتي بعدها مرحلة التأهيل بناء على تحديد الاحتياجات التدريبية ثم مرحلة التكاليف (التجربة) ثم تفويض المهام حسب قابلية الطالبة ثم مرحلة التمكين.(١) (حليف، الابشيهي، ٢٠١٣، ٨٩)

٢/ لعب الدور Role playing

عبارة عن أسلوب تدريبي يسمح للطالبة بممارسة ردود الأفعال المختلفة خلال الموافق ومحاولة توكيد الواقع بهذه الطريقة يؤدي إلى استبعاد المخاطر

ويعمل على نشر الأفكار والممارسة القيادية من خلال النماذج التطبيقية.

٣/ ورش العمل:

لابد من تحديد خصائص ملامح معينة للورشة.

٤/ العصف الذهني:

وهو أسلوب لإنتاج الأفكار الجديدة والإبداع ويعمل على تطوير القدرات والمعارف وقيم العمل الجماعي والمهارات القيادية.

٥/ مناقشات حوارية Small group discussion

وتعني بتبادل الأفكار والآراء وجهاً لوجه.

٦/ الرحلات والمعسكرات الصيفية:

وتتمكن الطالبة فيها من إبراز وتنمية مهاراتها من خلال التجريب، بالإضافة إلى الاشتراك في الأنشطة، الاشتراك في الإعلام المرئي والمسموع والزيارات الخارجية التعليمية (برنامج التبادل الطلابي داخل وخارج المملكة العربية السعودية Exchange student programms)

المهارات المطلوبة:

تتضمن كل المهارات الخاصة بالقيادة وبث الوعي الفكري، وتضم كمثال لذلك:

١/ مهارات فطرية: كالتفكير المبدع والقدرة على التصور كالذكاء الاجتماعي.

٢/ مهارات إنسانية: اجتماعية كالعلاقات الاجتماعية والاتصال والتحفيز، وهذه المهارة تستلزم أن يكون القائد قدرة حسنة في تصرفاته وسلوكه.

٣/ مهارات فنية تخصصية: كالقدرة على المساعدة في حل المشكلات واتخاذ القرارات،(حليف، الابشيهي، ٢٠١٣، ٨٧)

ويقصد بها المعرفة المتخصصة لفرع من فروع العلم والمقدرة على الأداء الجيد والقائدة التي تجيد حقل تخصصها تصبح قدوة للجماعة ومرجعاً لهم. (حليف، الابشيهي، ٢٠١٣، ٨٦)

٤/ مهارات التوجيه والاتصال والتفاعل.

٥/ مهارات فكرية، مهارة التحدث، الاستماع، المواجهة، الملاحظة، الاتصال بناء العلاقات.

سمات البرنامج:

١/ المرونة، يراعي الفروق الفردية ويتكيف مع التزاماتهم الدراسية.

٢/ أن تتلاقح رؤيته ورسالته مع الرؤى والتجارب القيادية العالمية والعربية والمحلية.

٣/ الشمولية: أن يتمسك على المكونات المعرفية والمهارية (صقل مهارات القيادية) والقيمية والتنموية (تنمية الاتجاهات)، الإبداع، الابتكار، التفرد.

٤/ البرامج والأنشطة والفعاليات والمبادرات.

مدخلات البرنامج:

باعتبار أن هذا البرنامج موجه نحو تأسيس القيادات الطلابية، فلابد من مجموعة مدخلات منها:

أ/ مدخلات بشرية:

- وهي التي تتم من خلال اكتشاف الطالبات ذوي الاستعدادات والقدرات القيادية، الالتزام الخلقي.
- توظيف الكوادر القيادية المتميزة من الطالبات حتى يمكنهن التأثير والتغير في زميلاتهن ليكون مجتمع تعليم وتعلم للرائدات الجدد.

ب/ مدخلات فنية:

- عن التدريب وتقنيات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالإضافة إلى متطلبات واستراتيجياتها للتطبيق.

ج/ مدخلات ثقافية:

- عن الثقافة التنظيمية للعمل القيادي، والتعايش القيادي مع فريق العمل القيادي من الطالبات ومعلماتهن القياديات وقادة المجتمع المؤثرين والقيادات الطلابية بالجامعات المشابهة، وذلك للتحسين والتطوير والتفاعل والتلاقح في المجال، وجدوى التدريب، بالإضافة إلى التبادل الطلابي عالمياً (التجارب العالمية في القيادة).

د/ مدخلات إدارية وقانونية:

- لوائح ونظم العمل للطالبة بما في ذلك ميثاق الطالبة ومعرفة حقوقها وواجباتها نحو مجتمعها.

هـ/ مدخلات اقتصادية:

- ميزانية للتدريب والأنشطة، المعسكرات، الزيارات، التبادل الطلابي عالمياً.

مخرجات البرنامج:

- وادر طلابية قيادية متميزة في الأداء والمشاركة في الأنشطة وبث الوعي في البيئة الجامعية.
- كوادر طلابية قيادية قادرة على التأثير والتغيير في محيط الجامعة والمجتمع خاصة فيما يتعلق بالقيادة كقدوة.
- تأسيس جماعة مرجعية في تكوين المعارف وتنمية الاتجاهات القيادية، ونشر القيم التي تعالج الكثير من المشكلات السلوكية والاجتماعية والنفسية.
- طالبة قادرة على نشر الفكر الواعي والممارسة القيادية الرشيدة وذلك من خلال النسق القيمي والقدوة الحسنة في المجتمع.
- طالبة تتمتع بتجارب متنوعة وتعني بالإبداع والمواهب والتجديد في البرامج والأنشطة والفعاليات المحلية والعالمية.
- طالبة قادرة على تمثيل جامعتها خارجياً وداخلياً كقدوة صالحة تعمل على نشر الثقافة المجتمعية.

الفترة الزمنية:

برنامج يتسم بالاستمرارية، يبدأ منذ دخول الطالبة المستوى الأول ويستمر حتى المستوى الثامن، ويتم التنفيذ أثناء الفترة الدراسية (تفصل الآلية التي يتم بها وفقاً للمرحلة والمستوى الخاص بالطالبة).

عوامل نجاح التصور المقترح:

١/ مساندة الكلية ودعمها للبرنامج:

- لدعم الفكري والمعنوي.
- الدعم المادي.
- نشر ثقافة التطوع وخدمة المجتمع وسط الطالبات والتحفيز.
- الدعم المعنوي من قبل أعضاء الهيئة التعليمية والتشجيع وتبني الأفكار القيادية.
- مراعاة المبادئ المهنية في العمل مع الطالبات مثل مراعاة الفروق الفردية والتفاعل الجماعي والتحفيز مع جماعات النشاط.
- الاستعانة بالخبراء والقياديات في مجال القيادة والتبادل الطلابي خارجياً.
- تقديم جوائز وشهادات تقديرية للطالبات.

المنفذون:

عمل فريقي يضم:

١/ مشرفات النشاط الطلابي.
٢/ الأخصائيات الاجتماعيات.
٣/ أعضاء الهيئة التعليمية.
٤/ القياديات من الهيئة التعليمية.
٥/ الطالبات أنفسهن.
٦/ الإداريات والموظفات بالكلية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

١. ابتسام خالد سلامة , معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية في كلية العلوم والآداب بطريف جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطالبات، جامعة جده, ٢٠١٨

٢. إبراهيم الفقي، سحر القيادة: كيف تصبح قائداً فعالاً، دار اليقين للنشر والتوزيع، المنصورة.

٣. إبراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م.

٤. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٨م.

٥. أحمد محمد يوسف عليق، أحمد عبد الحميد الأبشهبي، القيادة وتنمية المجتمعات المحلية، مكتبة المتنبئ، الدمام، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٣م.

٦. الحسينة، سليم، نظم المعلومات الإدارية، ط٣، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦م.

٧. آمال بدر عبد الشافعي، استخدام أساليب التنظيم الوظيفي في خدمة الجماعة وسلامتها باكتساب السلوك القيادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٩٩٣م.

٨. حليف ،أحمد محمد يوسف و الابشيهي ،أحمد عبد الحميد (٢٠١٣)، القيادة وتنمية المجتمعات المحلية، مكتبة المتنبئ، الدمام، المكلة العربية السعودية.

٩. زكي، داليا، الوعي السياحي والتنمية السياحية مفاهيم وقضايا، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٨م.

١٠. سلوى عثمان الصديقي وآخرون، منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٢م.

١١. عاطف خليفة محمد، العلاقة بين مشاركة في الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، القيوم، ١٩٩٧م.

١٢. عبدالله احمد سالم الزهراني ، بناء برامج القيادات الطلابية لتنمية بعض القيم لدى طلبة جامعة ام القرى في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، كلية التربية , جامعة ام القرى ، مكة المكرمة, ٢٠١٩.

١٣. عفاف محمد عبد المنعم، نحو دور تنموي لجماعات الأسر الطلابية في إعداد أعضائها لحياة ما بعد الجامعة، بحث علمي منشورة بالمؤتمر العلمي ١٣، المجلد ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

١٤. فؤاد البكري، دور الاتصال المباشر في تنمية الوعي الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١٥. كرم محمد أحمد الجندي، العلاقة بين قيام الأخصائي الاجتماعي بأعمال الريادة مع جماعات الفصل المدرسي ونموها الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، ١٩٧٩م.

١٦. ماهر أبو المعاطي، إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، ١٩٩٩م.

١٧. مجدي محمد مصطفي عبد ربه، أثر تدخل الخدمة الاجتماعية لزيادة الوعي التنموي بين طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، الفيوم، ٢٠٠٠م.

١٨. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠م.

١٩. محمد أحمد عبد الرحيم، دور الخدمة الاجتماعية في زيادة وعي أهالي منطقة حضرية متخلفة بالمشكلة السكانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الفيوم، ١٩٩٨م.

٢٠. محمد سيد فهمي، المتطلبات المهارية للعاملين مع الشباب لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، منتدى التنمية البشرية للشباب ومردودها الاقتصادي، الإسكندرية، ٢٠٠٥م.

٢١. محمد فتحي محمد أبو عيسي، دور الأخصائي الاجتماعي في التخطيط لتنمية مهارات القيادة لدى رواد أسر الأنشطة الطلابية، دراسة مطبقة بكلية التربية، جامعة الأزهر للحصول على الماجستير في الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، ٢٠٠٥م.

٢٢. محمد فرج، الدولة وتشكيل الوعي الاجتماعي في الدور الأيديولوجي للدولة: قضايا فركية، الكتاب الأول، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، ١٩٨٥م.

٢٣. محمد معيض الذويناني ، مجلة الكويت التربوية , جامعة الكويت, ٢٠١٧.

٢٤. محمد نجيب توفيق، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م.

٢٥. نبيل إبراهيم أحمد، المهارات القيادية لروح الأسر الطلابية، بحث علمي منشور بالمؤتمر العلمي ٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩١م.

٢٦. ناصر بن عيد حمر العنزي, (ادارة الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز الأمن الفكري رسالة (ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الأمن الإنساني, ٢٠١٨.

٢٧. نصر خليل عمران وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٧م.

٢٨. نصيف فهمي منقريوس، الدور المقترح لطريقة خدمة الجماعة في تنمية اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات الإنتاجية الجماعية، بحث علمي منشور بالمؤتمر العلمي الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٠م.

٢٩. نورة الدعجاني ،مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة ام القرى، رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، جامعة ام القرى ,١مكة المكرمة , ٢٠١٦

٣٠. نورة رشدي عبد الواحد أحمد، دور الخدمة الاجتماعية في تنمية القيادات الطلابية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، أكتوبر ٢٠٠٧م.

٣١. هند فايع الشهراني ، دور الأنشطة الطلابية في تدعيم الامن الفكري للطالبة الجامعية ' بحث منشور ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ٢٠١٩.

٣٢. يحيي مرسي عبيد، الإدراك المتغير للشباب المصري، البطاش سنتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٨م.

المراجع الأجنبية:

١. Awad, M.E. and Ghaziri M. H, Knowledge management, New Jersey, Prentice Hall Upper Saddle Revere, 2004.

٢. Balck Jan, Development in theory and perspective, London, Baulder press, 2006, p. 137.

٣. Benjamin Bwolman, Dictionary of behaviors science, New Jeresy, printic Aa, 1993, p. 35.

٤. Estell B. Freeman, Small group psychology consciousness raising in comparative times, New York, Rutledge press, 1999, p. 39.

٥. Estell B. Freeman, Small group psychology consciousness raising in comparative times, New York, Rutledge press, 1999, p. 121.

٦. Sauge Franreli, The individual conscious lneer precrr, New York, Rutledge press, 2001, p. 45.

٧. Smith Androw T., Surround singh krishhna D, Williams drianl modulation measured with functional MRO in human visual context, Journal of New Ophysiology 89 (1): 525 – 533. doi: 10: 1152/ in 00048: 2002.

٨. Thoran Bawden, The role of youth center in our modern life, University of Ohio, 2005.

٩. Vanrent Androw, Modern political ideology, London, Macmillan press, 1998, p. 22.

١٠. Victoria Neufeld, New world dictionary, New York, Prentice Hall, 1994, p. 296.